نص ردن

▪ علاء حسن

مركب هوانا

المقربون من رئيس الحكومة سواء من المسؤولين او النواب وكذلك من نخبة المستشارين اعتادوا على وصف العملية السياسية بانها اشبه بالسفينة ، ويجب ان تصل الى بر الامان بسلام ، محذرين من تعرضها لهجمات من" القراصنة " اعداء التجربة الديمقراطية ، وحينذاك سيغرق الجميع ، ولن تنفع وسائل الانقاذ الاقليمية والدولية .

"مركب هوانا من البصرة جانه " اغنية طالما اثارت اعجاب العراقيين ، ومنحتهم الشعور بالفرح والانشراح ، وفي دقائق سماعها لم تكن تنتابهم المخاوف من غرق المركب ، لانه يسير بقيادة ملاح ماهر معروف باخلاصه لمهنته ويحترم فريق عمله ، ولم يلجأ الى اثارة مخاوف الركاب من احتمال الغرق والتعرض لهجمات من القراصنة والطناطلة ، ومهمته إيصال المركب من دون ضجة او تظاهرات تأييد المنتظرين على ضفاف النهر.

الحديث عن غرق سفينة العملية السياسية المتكرر على مدار الساعة ، اثار قلق السامعين ، ونتيجة ذلك ربما سيضطرون لشراء نجادات الانقاذ و"الجوابة " على اختلاف أنواعها واحجامها لاستخدامها في حال غرق السفينة ، والبعض ربما سيفكر في صنع "الكلك" ليكون خير وسيلة للوصول الى بر الامان ، والكلك هو اشبه بطوافة تستخدم لنقل الرقي من الموصل الى اسواق بغداد قبل استخدام المراكب والشاحنات .

إثارة المخاوف من الغرق يندرج وبحسب الناشطين المدنيين ضمن جرائم انتهاك حقوق الانسان ، فالمسؤول سواء كان نائبا او عضوا في مجلس المحافظات او مستشارا لشؤون العشائر ، و"الباجة والكراعين" ليس من حقه ان يبعث برسائل خاطئة للمواطنين تتضمن أن إبعاد الزعيم عن السلطة سيؤدي الى اضطرابات امنية ، ثم غرق السفينة ، و"نيالك ياصاحب الجوب " لانك اتخذت التدابير الاحترازية المناسبة لتجاوز اللحظة الحاسمة وانقذت حياتك من الغرق ، ووصلت الى الجرف بمفردك لتدخل في دوامة البحث عن افراد اسرتك الاخرين من دون التوصل الى معرفة مصيرهم ان كانوا ضمن الضحايا او الناجين .

الاشارة الى اضطراب الاوضاع الامنية والسياسية في العراق بعد تنفيذ خيار سحب الثقة اصبحت مثل الكارت الاحمر لدى حكم مباراة كرة القدم ، واستخدامه من قبل المسؤولين وخاصة المستشارين هو الخيار النهائي من دون انذار سابق ، للحفاظ على امن وسلامة وصول السفينة ، ولذلك صدرت تصريحات تفيد بان التوجه نحو حكومة اغلبية سياسية هو السبيل الوحيد لاستقبال "مركب هوانا" بالهلاهل والزغاريد ورفع صور الزعيم .

في ظل الازمة السياسية الراهنة مع توقعات بصعوبة التوصل الى اتفاق لعقد المؤتمر الوطني لبحث امكانية تسوية الخلاف بين الاطراف المشاركة في الحكومة ، تتطلب الاوضاع الراهنة ولغرض تبديد المخاوف من غرق السفينة استحداث وزارة دولة لشؤون الانقاذ من الغرق ، على ان يتولى المنصب الوزاري المستحدث رئيس كتلة نيابية تضم ثلاثة من اعضاء مجلس النواب تقديرا لجهوده في احباط "مؤامرة سحب الثقة" ودوره في الدفاع عن كرامة الشعب العراقي ، وانقاذ ابنائه من الغرق ، بتوفير ٣٠ مليون "جوب" مستورد وزعت بموجب نظام البطاقة التموينية ، و"مركب هوانا من البصرة جانا".

البصرة تطالب بتوزيع عادل لحصص الكهرباء بين المحافظات

□ البصرة / ريسان الفهد

حمل النائب عن محافظة البصرة عضو لجنة الطاقة النيابية عدي عواد وزارة الكهرباء مسؤولية انهيار المنظومة الكهربائية في عموم البلاد في الأيام الماضية، عازيا ذلك إلى غياب التخطيط والإستراتيجية لدى الوزارة.

وقال عواد في بيان صحفي تلقت "المدى" نسخة منه: إن غياب التخطيط والإستراتيجية لدى وزارة الكهرباء، وعدم توزيع حصص الطاقة بشكل عادل بين المحافظات، أدى إلى انهيار المنظومة الكهربائية في عموم مناطق البلاد خلال الأيام الماضية.وكان المتحدث باسم وزارة الكهرباء مصعب المدرس، ذكر بيان صحفي تلقت "المدى" نسخة منه، أن منظومة الطاقة الكهربائية انهيار يوم الجمعة الماضي ما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي عن عموم مناطق البلاد، بسبب عدم توفر الوقود وزيادة الأحمال على المنظومة.

وأضاف عواد "يجب منح حصص المحافظات وفق استحقاقاتها والاعتماد على خطة وإستراتيجية مرسومتين على أساس حجم الطاقة المنتجة".

ولفت إلى أن "انهيار المنظومة الوطنية سببه غياب التنسيق ما بين توزيع الطاقة والسيطرة الوطنية، وهو ما أدى إلى الإرباك"، على حد قوله.

يشار إلى أن النائب عدي عواد قد هدد بالخروج بالتظاهرات والاحتجاجات على واقع الكهرباء في البصرة التي لم تشهد تحسنا في هذا المجال، "غير الوعود الكاذبة والإجراءات التي هي أشبه بالمسكنات"، على حد وصفه.

يذكر أن مدير عام توزيع كهرباء الجنوب محمد هشم، قد أكد في تصريحات سابقة لـ"المدى" أن مديريته وبجميع كوادرها الفنية تقوم بتهيئة الطاقة الكهربائية للمواطنين في البصرة استعدادا لموسم الصيف.

وأفاد بأنه "سيتم نصب محطات متنقلة واستحداث مغذيات (١١ الف فولت) و(٣٣ الف فولت)"، مبينا "ستقوم كوادرنا بالتعاون مع الجهات المعنية لرفع التجاوزات على الشبكة الكهربائية، ومعاقبة المتجاوزين عليها".

من جانبه، تساءل نائب رئيس مجلس محافظة البصرة الشيخ أحمد السليطي "أين تذهب الـ١٣٠٠ ميكاواط التي تدعي دوائر الكهرباء المعنية حصول البصرة عليها".وقال في تصريح لـ"المدى": إنه رغم تنفيذ الحل المؤقت لمشكلة كهرباء في مناطق شمال البصرة من خلال فصل مناطق الدير والنشوة عن خط القرنة والمدينة وبقية مناطق شمال البصرة لإيصال ٩٠ ميكاواط لتلك المناطق إلا أن الجهات المعنية كمديرية الإنتاج في مركز السيطرة الجنوبي، لا تعطي لشمال البصرة سوى ٦٠ ميكا واط فقط، على حد قوله.وبين السليطي "كلما انخفض التيار الكهربائي طلبوا من محطة الحمداوي تصفير بعض المحطات وبعد ساعة أو أكثر تعاد بحصة أقل مما يضطرهم لتغيير البرمجة"، مشيرا إلى أن "أغلب مناطق البصرة لا تصلها الكهرباء حتى بمعدل ساعتي تجهيز مقابل ٤ قطع وبعضها أكثر".

وذكر أن العديد من المناطق تنفذ فيها مشاريع شبكات توزيع مما يحتم قطع الكهرباء عنها لساعات طويلة، "ولكن دون جدوى، إذ يبقى الوضع على حاله وربما أكثر سوءا".

فيما أشار عضو مجلس محافظة البصرة غانم عبد الأمير في حديثه لـ"المدى" إلى أن أهالي المحافظة "يشعرون بتردي التيار الكهربائي، وعدم انتظام القطع المبرمج"، مضيفا "بالرغم من المبالغ الكبيرة والضخمة التي خصصها مجلس محافظة البصرة طيلة السنوات الماضية، لم نلمس نحن كأعضاء مجلس محافظة أولا، قبل المواطن، أي تطور في عمل المنظومة الكهربائية والإنتاج".

أكثر من ١٨ ألفاً يتبرعون بالدم في ذي قار

□ الناصرية / حسين العامل

أعلنت دائرة صحة ذي قار استقبال ١٨ ألفا و٢٥٢ متبرعا بالدم، وصرف ٣٧٠١ قنينة دم لمرضى الثلاسيميا على مدى عام كامل.

وقال مدير مركز نقل الدم الرئيس في ذي قار الدكتور رياض كاظم، خلال وذلك خلال الاحتفال باليوم العالمي للتبرع بالدم، الذي حضرته "المدى": إن ما شهده المركز من تطور نوعي خلال السنوات التي أعقبت عام ٢٠٠٣ جعله يقدم ضعف ما كان يقدمه من خدمات قبل العام المذكور.

وأضاف "بلغ عدد المتطوعين الكلي للتبرع بالدم ٩٥٨٤ متبرعا في العام ٢٠٠٣، وارتفع العدد ليصبح ١٥ ألفا و٤٢٨ متبرعا في العام ٢٠٠٩، ووصل في العام الماضي إلى ١٨ ألفا و٢٥٢ متبرعا"، مشيرا إلى أن عدد فحوصات العوز المناعي التي أجريت داخل المركز كانت بنفس أعداد المتبرعين في الأعوام الثلاثة المذكورة.

وذكر كاظم أن عدد قناني الدم التي جرى صرفها لمرضى الثلاسيميا بلغ ١٢٠٠ قنينة في العام ٢٠٠٣، وتضاعف العدد ليصل إلى ٢٤٦٨ قنينة في العام ٢٠٠٩، وبلغ في العام الماضي ٣٧٠١ قنينة.

وتطرق مدير مركز نقل الدم إلى عدد من المشاريع المستقبلية التي من شأنها الإسهام بتطوير عمل المركز، من بينها إضافة أجهزة فصل مكونات الدم وهزازات خاصة بالصفائح الدموية وإضافة طريقة (PCR) على المتبرعين، وكذلك افتتاح مركز للتبرع بالدم في قضاء سوق الشيوخ.

وكانت دائرة صحة ذي قار قد أقامت احتفالية بمناسبة اليوم العالمي للتبرع بالدم في مبنى مركز نقل الدم الرئيس، حضره ممثلون عن منظمات المجتمع المدني وعدد من المتطوعين من أصحاب فصائل الدم النادرة، إذ أكد مدير عام دائرة صحة ذي قار الدكتور هادي بدر الرياحي في كلمته خلال الاحتفالية على الأهمية الكبيرة التي لعبها مركز نقل الدم في المحافظة بتزويد المستشفيات بقناني الدم وتوفير الدم لمرضى الثلاسيميا بمختلف الفصائل.

الوحدات الإدارية والدوائر الحكومية في نينوى تناقش مشاريع الخطة التكميلية

□ الموصل / نوزت شمدين

ناقشت ورشة عمل استمرت لثلاثة أيام، موضوع إدراج المشاريع الخدمية ضمن خطة تنمية الأقاليم التكميلية للعام الحالي، واقتراح مشاريع جديدة لخطة العام ٢٠١٣.

وذكرت معاون محافظ نينوى لشؤون التخطيط والإعمار المهندسة سيل العمري في تصريح لـ"المدى"، أن المحافظة نظمت ورشة عمل استغرقت ثلاثة أيام، شارك فيها رؤساء الوحدات الإدارية ومجالس الأقضية والنواحي، فضلاً عن ممثلي الدوائر الحكومية في نينوى، لمناقشة إدراج مشاريع خدمية جديدة ضمن خطة تنمية الأقاليم التكميلية لعام ٢٠١٢.

وأضافت أنه تم التركيز على المشاريع التي يمكن تنفيذها، والتي يمكن أن يظهر تأثيرها في حياة المواطنين في وقت قصير، مبينة أن هذه المشاريع في قطاعات التعليم والماء والبلدية من تعبيد الشوارع وغيرها.

وأشارت العمري إلى أنه تم خلال الورشة التأكيد على اختيار المشاريع بعناية، وتجنب المشاريع التشغيلية، والتأهيل والترميم، لأنها في العادة تستنزف تخصيصات التنمية.

وكشفت معاون المحافظ، عن الموازنة التكميلية لمحافظة نينوى للعام الحالي، تبلغ ١٢٤ مليار و٤١٠ ملايين دينار، مشيرة إلى أن المحافظة تعتزم إعداد خطة خمسية للنهوض بمختلف جوانب الحياة فيها.

وكان العديد من رؤساء الوحدات الإدارية التابعة لمحافظة نينوى،مقاطعين لحكومة نينوى المحلية طوال ثلاثة أعوام كاملة، تضامنا مع ممثليهم الأعضاء في مجلس المحافظة من قائمة نينوى المتآخية، وبعودة هؤلاء إلى مقاعدهم في المجلس، عادت المياه إلى مجاريها، ويشارك رؤساء الوحدات الإدارية تلك وبفعالية تامة في مختلف الأنشطة التي تقوم بها المحافظة، ومنها ورش العمل الخاصة بالمشاريع. وبهذا الصدد تشير العمري إلى أن مدراء الدوائر الحكومية ورؤساء الوحدات الإدارية، كانوا متعاونين جدا خلال ورشة العمل هذه، لكنها لم تنفي تأشير بعض الحالات في عدد من الوحدات الإدارية التي ما زالت تخفق في التوصل إلى كيفية إدراج المشاريع وتقديمها، لافتة إلى أن دور الورشة يأتي لمعالجة ذلك.

وأفادت العمري بأن الورشة "تسهم في تطوير الحوار المشترك، لنتمكن به من الارتقاء بالأفكار سوية إلى المستوى المطلوب رغم اختلاف وجهات النظر معنا".

وتتابع العمري "في السابق كان تقديم المقترحات بشأن المشاريع يمر بعدة مراحل، وسلسلة من المفاتحات بين مجلس محافظة نينوى والوحدات الإدارية، ولكن من خلال هذه الورشة تمكنا من اختزال الوقت والجهد والإجراءات والمخاطبات عبر طرح السؤال بصورة مباشرة، والحصول على إجابة مباشرة عنه". وأهم ما تحقق في الورشة، تقول معاون المحافظ: "اشتراك الوحدات الإدارية لإبداء رأيها في حاجتها إلى المشروع المقترح من عدمه".

ويذكر أن الورشة، سيتبعها إدخال المشاريع المتفق عليها بين الدوائر الحكومية والوحدات الإدارية في بيانات خاصة، وبحسب أولوية كل مشروع، لتقدم إلى مجلس المحافظة للمصادقة عليها، ومن ثم ترفع إلى وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي للمصادقة عليها في أسرع وقت ممكن، والمرحلة الأخيرة هي الإعلان عن المشاريع".

وكان محافظ نينوى أثيل النجيفي الذي حضر جانباً من الورشة، قد أكد على ضرورة التركيز ضمن خطة تنمية الأقاليم على المشاريع الكبيرة والإستراتيجية لأنها كفيلة بتحقيق النفع العام وتطوير المحافظة والارتقاء بها.

ولفت النجيفي إلى أن المشاريع الصغيرة التي قد تصل إلى المئات، لا يتحقق من خلالها النفع العام من جهة، ويصعب تنفيذها في فترات محددة، إضافة إلى وجود مشاكل أثناء تنفيذها من جهة أخرى.

وقال النجيفي: "محافظة نينوى خصصت لها مبالغ جيدة وكافية ضمن ميزانية تنمية الأقاليم لهذا العام، فضلا عن المبالغ التي ستعاد إليها من الخزينة العامة والبالغة ٢٥٠ مليار دينار بعد قرار مجلس الوزراء القاضي بإعادتها إلى محافظة نينوى لعدم الإفادة منها في السنوات السابقة".

وأضاف أن "تلك المبالغ سيكون لها أثر كبير في تطوير الواقع الخدمي والعمراني والاقتصادي للمحافظة إذا ما استثمرت بصورة صحيحة وعلمية"، مشيرا إلى أن الأقضية التي حرمت من المشاريع خلال السنوات السابقة سيتم التركيز عليها في الميزانية الجديدة لضمان إقامة المشاريع الإستراتيجية فيها.

هيئة المستشارين في مجلس بابل : بناء مجسرات جديدة في الحلة غير مجدٍ

□ الحلة / إقبال محمد

أفادت رئيسة هيئة المستشارين في مجلس محافظة بابل بأن المجسرات الجديدة التي أضيفت ضمن خطة العام ٢٠١٢ في مدينة الحلة، غير مجدية، مشيرة إلى أن التصميم الأساس للمدينة المزمع تنفيذه يتضمن ثلاثة مجسرات تسهم بفك الاختناقات المرورية.وأوضحت أميرة البكري في حديثها لـ"المدى"، إن الهيئة قدمت دراسة متكاملة إلى مجلس المحافظة عن عدم جدوى بناء المجسرات الجديدة داخل مدينة الحلة لفك الاختناقات المرورية، مشيرة إلى أن مجموعة من الخبراء والمختصين أعدوا هذه الدراسة. وبينت أن المجسرات الثلاثة التي تم الإعلان عنها ضمن خطة العام ٢٠١٢، لا تحتاجها المحافظة إذ أن التصميم الأساس الجديد لمدينة الحلة المعد من قبل شركة (دار) الهندسية والذي تمت المصادقة عليه ويستغرق تنفيذه من ٢٠٠٨ – ٢٠٣٣، يتضمن الكثير من الحلول التي من شأنها فك الاختناقات المرورية في التقاطعات الثلاثة التي ستنفذ فيها المجسرات المذكورة.وأضافت البكري أن التصميم الأساس اقترح إنشاء ثلاثة جسور بالإمكان الإفادة منها، وكذلك تأهيل مقتربات جسر سعد من كلا الجانبين، "وهي الرؤية الصحيحة التي يجب أن تلجأ لها البلدية قبل المباشرة بتنفيذ المجسرات التي قد تبقى مجرد هياكل لا تحتاجها التقاطعات بل تشوه وجه المدينة القديمة"، على حد قولها.

وأعلنت أنه سيتم الإعلان عن إعداد دراسة تخطيطية لعموم مدينة الحلة القديمة كأحد مشاريع مديرية التخطيط العمراني في بابل، ضمن ميزانية تنمية الأقاليم والتي سيتم من خلالها اقتراح حلول لمشاكل المدينة المرورية.

وتابعت بالقول: "سيؤخذ بنظر الاعتبار مستقبلا نقل ديوان المحافظة ببلديات بابل وبلدية الحلة ودوائر أخرى إلى بناياتهم الجديدة، وهو ما يسهم بتخفيف الزحام الحاصل في منطقة باب الحسين المقرر بناء أحد المجسرات الثلاثة فيها".

هيئة المستشارين إلى مجلس المحافظة تتضمن إعادة تأهيل الشوارع كافة التي لها علاقة بمشاريع المجسرات.

البكري أفادت بأن الدراسة التي رفعتها من جانب آخر، ذكرت البكري أنه سيتم تنفيذ حي للحرفيين ضمن الخطة السنوية الحالية لتنمية الأقاليم بعد الانتهاء من الحذف والاستحداث لمشروع الأحياء النموذجية، مبينة أن الحي سيجمع الحرفيين المنتشرين في الأحياء السكنية والذين أصبحوا يشكلون ظاهرة غير حضارية بتجاوزهم على الأرصفة والشوارع وغلق منافذ الحركة وإزعاج المواطنين، فضلا عما تسببه من تلوث بيئي وفيزياوي.

ولفتت البكري إلى أن هذا النوع من الأحياء الصناعية جزء مكمل لاستعمالات المدينة الحضرية الأخرى، وعنصر مهم من عناصرها الأساسية، ولا يمكن فصله عن المدينة بأي حال من الأحوال.

ونبهت إلى أن إبعاد أو نقل هذا الحي خارج المدينة سيلحق ضررا باستعمالات التصميم الأساس الجديد لمدينة الحلة، ويسبب العديد من المشاكل التخطيطية، على حد قولها.

المثنى توزع الوجبة الأولى من تعويضات ضحايا الإرهاب والعمليات العسكرية

□ بغداد / المدى

أعلنت اللجنة الفرعية لتعويض ضحايا العمليات الإرهابية والأخطاء العسكرية في محافظة المثنى، توزيع مبالغ الوجبة الأولى من التعويضات على عوائل الشهداء والجرحى.وذكر بيان صحفي صادر عن مكتب العلاقات والإعلام في اللجنة المركزية لتعويض المتضررين، تلقت "المدى" نسخة منه، أن التعويضات البالغة ٢٠٠ مليون دينار ضمن تخصيصات موازنة عام ٢٠١٢، شملت ٦٦ عائلة شهيد وجريح، إضافة إلى ٤٦ معاملة لممتلكات متضررة. وأشار إلى أن اللجنة الفرعية في المحافظة بانتظار وصول التمويل والمناقلة لأموال الدفعة الثانية خلال الأسابيع القليلة المقبلة بعد تخصيصها من قبل وزراة المالية، وتبلغ ٩٨ مليون دينار للشهداء والجرحى والممتلكات.

وكانت اللجنة الفرعية قد عوضت ما بين شهري تموز وكانون الأول ٢٠١١، ٧٦٠ ملياراً و٢٥٠ مليون دينار شملت ٢٧٦ عائلة شهيد وجريح، ولم تتبق طلبات جديدة لدى اللجنة غير معوضة، سوى ٨٤ معاملة لممتلكات متضررة وهي قيد التدقيق والانجاز حاليا ليكون نسبة انجاز تعويض المتضررين في محافظة المثنى تجاوزت الـ٩٠٪.

الصحة تحذر المواطنين من الإصابة بضربة الشمس

□ بغداد / قيس عيدان

حذرت وزارة الصحة المواطنين من الإصابة بـ(ضربة الشمس) نتيجة الارتفاع الكبير في درجات الحرارة.وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة الدكتور زياد طارق لـ"المدى": إن الوزارة دعت المواطنين إلى اتخاذ الاحتياطات للوقاية من الإصابة بضربة الشمس والأمراض المعدية التي تنشط في فصل الصيف مثل الكوليرا والتيفوئيد والتهاب الكبد الفايروسي.وأضاف أن الوزارة تنصح بالإكثار من شرب الماء والعصائر الطبيعية، وعدم تناول الأطعمة والمشروبات المكشوفة، مشيرا إلى التأكيد على أصحاب محال بيع العصائر والمشروبات استخدام الأقداح ذات الاستعمال الواحد لضمان سلامة المواطنين.

وذكر طارق أن التحذيرات تشمل عمال البناء والبائعة المتجولين من التعرض لأشعة الشمس لفترات طويلة، مبينا أن الوزارة اتخذت إجراءاتها الوقائية والتحذيرية لموسم الصيف من خلال توجيه دوائر الصحة في بغداد والمحافظات كافة بالقيام بحملات صحية على مطاعم الطرق الخارجية.

وأشار إلى أن الحملات ستتضمن سحب نماذج من جميع الأغذية التي تقدمها المطاعم وفحص العاملين فيها والتأكد من حصولهم على بطاقات الفحص الطبي وشهادات التربية الصحية، فضلا عن متابعة مياه الشرب في هذه المطاعم.